

الماير :

مبدد الله كلون

العدد 291 - السنة 13

0,40 درهم

15 رمضان عام 1396

10 شوال 1976

# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهده الله ولا يلقضون الميثاق صدق الله العظيم

## المعجزة الخالدة

الاصاذه يوسف الكتاني

وهو يدعو الى التذكر والخشية طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكر لمن يخشى ، وهو يدعو الى التفكير والتدبر «كتاب انزالنا اليك مبارك لهدروا آياته ولتذكر اولوا الالباب ، وهو يدعو الى الفهم والهداية واتى العبدانية والاسلامه ، وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كتبت لدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا هادي به من نهار من مهاتنا ، وهو كتاب اقتضت حكمة الله ومشيئته ان يجمع فيه لهذه الامة كل شيء وان يجعله لبيان لكل شيء ، «ما فرطنا في الكتاب من شيء ، «ولزلنا عليك الكتاب لبيان لكل شيء ، من اجل هذا كله كان القرآن المعجزة الكبرى التي ايد الله بها نبيه الكريم والتي غيرت النفوس واحيت القلوب وأبانت البصائر وربت امة كانت خمر امة اخرجت للناس ولذلك كانت معجزة القرآن معجزة نفردت من ( الهبة على الصفحة 7 )

على القرآن وعلايتهم به حفظا ونلاوة ودراسة وعناية لشريعتهم ونظيقتهم ذلك لانه كتابهم الخالد وهدايتهم العظيم وقانونهم الاكبر رويضا في الصحيح من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «القرآن حبل الله المتين لا يفتني مجانبه ، ولا يخلق على كثرة الرد من قال به صدق ومن عمل به رشد ومن اعتصم به هدى الى صراط مستقيم ، والقرآن الكريم هو الدين القيم ، والكتاب الجامع الذي يلبيح للمسلمين ان يعضوا عليه بالواجد وان ياتمموه في اصلاح منوهم ورفع مستواهم ، وفي تجديد حياتهم ولتحقيق نجاتهم فهو كتاب دين وايمان وتوحيد ، وكتاب عمل وجهاد ، وعدل واحسان ، وهو كتاب امن وسلام وعلم وبيان وهو كتاب القوة والعزة ، وكتاب الرحمة والمحبة ، وهو كتاب التأسي والتسامي كل ذلك نطق به نصوصه وتندوه آياته وسوره ، وبه يشهد تاريخه وواقعه ، فهو يدعو الى الهدى والى التقوى ذلك الكتاب لا ريب فيه انه هدى المتقين ،

لقد مهر الله هذا الشهر العظيم بمزايا كثيرة ، وخصائص كريمة ، وذلك لكثرة ما اظهر فيه من الآيات البينات وما اهان فيه من المعجزات الباهرات ففيه كانت غرزة بدر الكبرى وفيه فتحت مكة ، وفيه ليلة القدر ، وفيه معركة القادسية وهو مصداق قول النبي عليه السلام : «لو تعلم امتي ما في رمضان لعلت ان تكون السنة كلها رمضان ، على ان اعظم هذه المعجزات وأجلها معجزة القرآن الذي بدأ نزل على الرسول الامين في شهر رمضان وفي ليلة مباركة هي ليلة القدر ، شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان ، «انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ، فاذا احببنا ان نسمى شهر رمضان باسمه الحقيقي او نصفه بالصفة التي يلبيح ان يوصف بها ، سميناها شهر القرآن ففيه انزل وفيه كان جبرئيل ينزل الى الارض ليدرس الرسول عليه السلام آياته وسوره من اجل ذلك كله كان لزاما على المنتمين ان ياتلوا فرصة هذا الشهر المبارك ، فبعضوا من اقبالهم

## الميثاق في سنتها الثالثة عشرة

تدخل الميثاق بهذا العدد في سنتها الثالثة عشرة فتودع سنة وتقبل سنة ، السنة التي تودعها كانت حافلة بالاحداث والمواقف ولا سيما في عالمنا العربي والاسلامي الذي بهما اولا وبالذات ، وقد تميزت بها بالخطورة والتمكارة حادث الاقتتال في لبنان وحادث الاثمار على تحرير الصحراء ، وبعد ما كان الاقتتال في لبنان حادثا داخلها يرمي الى تصفية الطائفية وحماية الثورة الفلسطينية جاء موقف حكام سوريا لعمل على العكس ، فحسم الطائفية وبلغت لاسرائيل من الثورة الفلسطينية تحديا خرب العرب بهوتهم بأيديهم وبتعضون عروى التضامن الذي قام بين شعوبهم في حرب رمضان 78 ورفع هامتهم بعد ان ظلت مظرة اكثر من ربع قرن . كذلك كان تحرير الصحراء ، التصار المعروية والاسلام فابى حسد حكام الجزائر ومظالمهم وفروهم الا ان بلغض الفرحة به ويسعى لتفريق كلمة الشعوب الافريقية والعربية وبشغل بلادنا بشغب (الاخوة) وكهد (الجهلان) فيصرف قوى الجانبين من الميدان الذي كان عليها ان تتواجد فيه ، وهو ميدان الشرف وحماية هبة العرب والمسلمين . انها الايدي القذرة تتلاعب ببعض من ساقتهم الظروف لحكم البلاد الاسلامية في شرق وغرب ، ولا حول ولا قوة الا بالله اما السنة التي تستقبلها صحفتنا المجاهدة ، فانها تطل علينا في منتصف هذا الشهر المبارك اي قبل يومين من تاريخ وقعة بدر ، وبضعة ايام من العشر الاواخر التي تقع فيها ليلة القدر ، وانا للانفال بهذه المناسبات السعيدة وتندوه الله عز وجل ان ينصر عباده المؤمنين على اعدائهم وعلى الطوائف الباغية كما نصر نبيه وصحبه في بدر ، فما أشبه يومهم بايس ، وان يخذل قوى الشر في بلاد الاسلام ويعزز قوى الخير ويؤيدها ويمدها بمون منه ، وثباتنا ايها العاملون المخلصون والمؤمنون الجهاديون فان وليكم الله ورسوله وان الله على بصيركم لتدبر ولتستظ عصابات الهوى والعمالة الاجلبي (وسعلم الذين ظلموا أي مقلب يقلبون)



## نداء الى كافة السادات العلماء

(تابع ما على الصفحة 1)

ويتم الانفصال بين السلف والخلف بذهاب الدين بذهابكم وقبضه بقبضكم كما جاء في حديث الصحيح مرفوعا عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ( ان الله تعالى لا يقبض العلم انقباضا يتركه مع العباد واكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسهلوا فانفقوا بهم علم فضلوا وأضلوا هـ) والمراد كما قال العلماء علم الدين والهداية لا علوم الدنيا والخرافة

أقول، وهناك تكون الفاجحة الكبرى والخسران المبهين لا قدر الله خسران الدنيا والآخره حيث لا صدر ولا جواب، اذا سألكم سبحانه عن ما ارنب على سلوككم وسكوتكم بانكم قد ضيعتم امانة الله الملوطة بكم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخولوا ايمانكم وانتم تعلمون ، اي تعلمون مفاصل الخيانة وما يترتب عليها ولحرمة تعالى اياها و"و" عاقبة ذلك كما تعلمون انه تعالى يستل ثلاثة يوم القيامة وانتم منهم كما جاء في الحديث المشهور من هذا العلم وما علمتم به بخلصين اما تفاهم شرفا حديث الترمذي وقال حديث حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى الدلجة في حجرها وحتى الحوت يصلون على معلمي الناس الخير اه وهذا انما هو نموذج من احاديث كثيرة واهيات كثيرة في فضل العلم والعلماء العاملين المخلصين فما هو سر هذا المجهود وما هي نتيجة هذا

الجمود امام هذا الانكار والجهود ولا يظن بكم انكم لا تعرفون حديث الس (ض) عند الامام احمد وابن حبان في صحيحه الذي قال فيه عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له اه الله تعالى يعرف كثيرا من الاخوان العلماء لا يحركون ولا يتحركون باعمالهم على ما اصاب المسلمين ولا سيما شياهم من الاحلال والاحراف عن اعمالهم رب العلمين فلما ذا تركتم الفراغ للمفسدين في الارض والحاقدين على الاسلام والذين يهاجمون كتاب الله الكريم وحديث رسوله الصادق الامين ورفعوا القناع عن وجوههم القبيحة وفننوا افواههم الخبيثة بعد ما كانوا بالاسم يتسكرون لقد انفتحت مذهبهم الهدامة وما اكثرها والجاهلانهم الملتحفة وما اغررهم الاختلافات الواسعة بهم على مهاجمة الاسلام وفي مقر داره ولولا ان الله عز وجل تكفل بحفظ كتابه الكريم في قوله سبحانه وانا له اعانظون، اوقع ما لا نحمد عقباه واحل مثل قوله تعالى فما له من قوة ولا ناصر، ولكنه تعالى اودع فيه من المنة والقوة الهدية والاصرار والخصم المعه ما يصد كل عدوان .

وهنا نذكر قوله تعالى في سورة الفرقان وقال الرسول يا رب ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا، مهجورا في احكامه وفي حكمه وفي لغته وفي اشراؤه الهائلة بهتاله .

ملزمون بالدفاع عنه بكل ما تملك افتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي دافع عنه بكل ما لديه هو واصحابه رضي الله عنهم حتى اصيب في جسده الشريف وحتى وصفوه وهم كاذبون بالسحر وغيره مما كان مألوفاً لهم كما جاء في قوله سبحانه في صورة (ص) وهجوا ان جاءهم ملجئ ملهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب، كما وصفوه مع الكتاب العزيز بقواهم وقالوا اصاظر الاولين اكذبها فهي تعالى عليه بكرة واصيلا، وقد رد عليهم بقوله كما في سورة الطور فذكر فما انت بلعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر للرص به رب المون قل نرى صوا فاني معكم من المرصين، وفي قوله سبحانه كما في سورة الفرقان قل الزله الذي يعلم السرئى السموت والارض انه كان غفورا رحما، وقد قارعهم صلى الله عليه وسلم وهم اكثر عددا واغزر مدا بقوة الايمان التي فقدوها وبقرة العلم والعقيدة التي حاربوها حتى هزمهم واخضعهم وقال لهم حملت ما تظنون الى فاعل بكم بامعشر قرين فقالوا اخ كريم وابن اخ كريم فقال اذهبوا فالتم الظلما وبذلك اراهم من طريق انتشار الاسلام لاني الجزيرة العربية التي قال لا يجتمع فيها ديمان بل تجاور ذلك حتى ظهر هو واصحابه بعده الدوليين القويين في ذلك الوقت دولتي الفرس والروم وغيرهما مما التزم

على خيرة نامة به فأين الخلفي ذلك الايمان الحارق المعادة والذي اكلج من الشعوب ما اذهل الشرق والغرب وابن ذهبت تلك العزيمة القوية وذلك الهيم والعزة والكرامة التي نحلى بها الصالح الصالح على قلة عددهم وقلة ذات بهم وعدم المادهم بلغات الشعوب التي ادخلوها لظهرة الاسلام وعادتهم واعرفهم وما الى ذلك وهضوا جميع ما ذكر كما هو مسطر في التاريخ فابن نحن ما هم الآن ونحن بعد بهو ستمائة مليون مسلم فراجعوا تاريخكم بالعلماء الاسلام المذكركم والذكرى للفتح المومنين ولتعلموا بعد ذلك انه هو المفتاح اقويم والصراط المستقيم الذي امرنا الله به في قوله وان صراطى مستقيما فانبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون، وكذلك اوصانا به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في حديثه "تركلكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك، وقد زغا عن ذلك كثيرا وكثيرا حتى وقع ما انتم تشاهدونه وبعثون فيه فالى متى هذا القاعس والموت يخطف الامان اختظافا بتدورنا بهذا المهر فاذا لم يكن من الموت يد، فمن العار ان تموت جهانا، بل مت هجاما كريم النفس عزير الجانب ظيب القلب ظاهر الضمير وانت تدهو الى كتاب الله وسنة الرسول واصلاح ما اصلاحته اصلاحه وفوق جهدك لا تلام كل واحد في دائرة اختصاصه بالدروس والاضحية والخطب الهمة

وبالمحاضرات التي تستلهم ملها قلوب الشباب والمدافعة عن الاسلام ورفع الشبه عنه وبالاقتلام المبررة وبالمبارات الحلوة الملهمة التي تستجيب لها الضمائر وتطمئن الهيا القلوب، كل ذلك في حكمة وتبصر كما كان يفعل السلف الصالح رضي الله عنهم ثم يدون اللقاء والاجتماع بين العلماء بتبادل الآراء ومناقشتها واخذ الصائب منها وطرغ ما لا يلجم مع تقول اهل العصر ولا يواضب حكمة الاسلام الى غير ذلك مما ترونه ملما بهذا وغيره تكرون قد استجيتم للدا الله تعالى وللدا رسوله صلى الله عليه وسلم، وللدا امير المومنين ابيه الله في كثير من خطبه الشعبية ولا سيما الشباب منهم الحاضر الحاضر العاثر، فله علمنا حقوق يجب ان نؤديها في امانة ورفق وحنن يسلك حتى تصل الدعوة الاسلامية الى قلب هذا الشباب وبفهمها على حقيقتها نظقا واعتقادا وسلوكا فالي اعتقد ان كثيرا من الشباب لم تصل الدعوة اليهم لربطت اليها حيث ان قلبه وفكره امتلأ بما تلقفه من بعض الاصانعة الملتحفة من والحاقدين على الاسلام بالمدارس فلي العالم المرشد ان يكون حكما في ازالة تلك الاوهام من صدور الشباب الذي يقول لسان حالهم اتاني هو اما قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خالها تنسنا أما اذا تركنا هذا الشباب وهو الذي يمثل القوة البهريه في جهرته وشكوكه او تجاوز ذلك الى الجهر بعداونه للاسلام فالاستجابة على العلماء والاصانعة الملتحفة وصائر المرشدين حيث لم يهتوا لهم الهوان الشافعي عن الاسلام بل وما هو الاسلام البقية على الصفحة 8



## فلم آخر عن انبياء الله

بقلم الاستاذ الحاج محمد انسلام المرابط

نفسه ، أمر ابنه ان يذهب الى أمه ليودعها الوداع الأخير ، ثم ان ابراهيم حمل تحت إبطه سكيناً وذهب بولده إسحاق الى ارض الأردن في الموضوع الذي وقع فيه الخسف لقوم لوط ، فلما انتهبوا الى ذلك المكان سأل الولد أباه عما وجده هناك من مظالم الجثث فقال ابراهيم لاهله هؤلاء قوم هلكوا ،

وشاهدنا حبة خرجت من جثث شخص هناك من بين الهلكى ، ثم ان ابراهيم جمع حطباً كثيراً وجعل عليه ورقاً اخضر ، واعتقل ابنه الذئب وشده عنقه بحزام كان في وسطه . ثم أوقف النار في ذلك الحطب ، ولما أضجع ولده بعنف وهم يذبحه سمع نداً من السماء يقول له : يا ولدي ، اترك ولدك ، فالتفت وراه فوجد سكبها مربوطاً الى شجرة ، فأظهر الفرح وحمد الله على سلامة ابنه ، وكانت بذلك نهاية الفيلم والحقيقة كما قصها كتاب

الله بعهدته من هذه الترهات والاباطيل ، فلهي الله ابراهيم اوحى الله اليه عن طريق الرؤيا ، فلم يضرب حجراً ولم يفضب ، والذئب اصماعيل أذعن لهيئة الله فيه فكانت النتيجة ان فذاه الله بلذبح عظيم .

وبعد فما تهدف اليه مثل هذه الأفلام بلحصر فيما يلي :

أ - زعزعة ايمان البسطاء وتشكيك الشهاب في مقدساتهم

ب - تقديم القصص الدينية بشكل هزل يجعل

(البقية على الصفحة 6)

والقرآن الكريم زخيراً من آدم انه نبي من الأنبياء ، الله لا ولده خلقه من تراب ، وان قابيل قتل اخاه هابيل بعد ان قدما قربانا - الزرع والكبش - فنقبل من احدهما ولم يقبل من الآخر وأنه لما قتله احقار كيف يواريه ، فبعث الله غراباً يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة أخيه .

ومثل ما وقع من تحريف في قصة آدم وقع أيضاً في قصة لوح ، فقد قصها العرض مخالفة تماماً لما في كتاب الله الذي سلم من دون الكتاب السماوية الاخرى من كل تحريف او تدليس ، إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ،

وكذلك الامر بالنسبة للنبي الله سيدنا ابراهيم الذي هداه الله فأكرمته بالنبوة والايام ، فانه كسر أصنام قومه فأرادوا احراقه فامر الله النار ان تكون برداً وسلاماً على ابراهيم وخرج منها سالماً وكانت تلك معجزة الكبرى لكه الفيلم لم يتعرض لشيء من هذه الحقائق بل اختلقوا قصصاً واساطير تحط من قيمة الدين وتظهره بشكل عام متأخرًا ملاحظاً بشيء كثيراً من العز والسخرية .

وفي فيلم ابراهيم ورد هذا النبي العظيم وقد خرج ايلاً فسحق صرنا من جهة السماء بلذابه بقوله يا ولدي وكان الغداء بأمره يذبح ولده ، ولكن ابراهيم امتنع عن ذبح ولده وصار يضرب بيده على الحجر معلناً غضبه من أمره ، فلما انجلت عليه سورة الغضب ورجع الى

عليه السلام ، ومن طريق هذا الاقتناع الخاطيء ، يوردون النصوص على أنها اصلية من الانجيل فتهج في الحوار سخاظة الله جللت قدرته لانبيائه بها ولدي ، والحقيقة التي لا ريب فيها ان الكتاب السماوية المنزلة على انبياء الله ورسله لم يكن الانجيل اولها في الترتيب كما هو معلوم وان الانجيل اسم يوق على اصله الاول ، بل غاب الاصل لهاها وحل محله كتب الحواريين الاثنى عشر واشهرها الانجيل الاربعة انجيل متى واوقا ويوحنا ومرص ، وقد انفقت الكتاب السماوية على افراد الله بالوحدانية فهو واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .

فما في هذا الفيلم من حوار في معنى الانجيل ، كله تضليل ولشكك في العقيدة وتحريف من جادة الطريق المشهورة

ومن ذلك ايضا ان الفيلم تعرض لخلق آدم وحواء وان الله كان بلذابه هو ايضا بها ولدي وان قابيل عده خصامه لآخيه هابيل تقرب كل منهما بقربان ، هو الزرع لا غير ، والله بعد حرق ذراع احدهما عند قابيل الى مظالم من مظالم الحيوانات الكهيرة وضرب به الحاء ثلاث ضربات فتتله وهرب ، حينئذ حضر آدم فرأى ابنه هابيل قتيلاً وهذا من التحريف الخطير بمكان سيما في بلد اسلامي المفروض في لجنة المراقبة على الافلام فيه ، ان تكون حريصة على احترام شعور المسلمين فتتملح كل ما يشوه تعاليمه او يهين في قرآله .

ما تهدف اليه هذه الافلام ليس مجرد تقديم عمل فني للرجحة الوقت ، وانما تخفف وراء هذا العمل أهداف اخرى بعيدة ، على رأسها بث الشك وتمهيق العقيدة

وقد اهدمت التعرض للقضاة المخرج الذي قدم الانبياء في شكل وحشي بعيد عن الانسانية ونيل النبوة ، كما لم تعرض للقضاة في الاعلام على الخرافات والتهديدات والافتراضات الضالة ، واكتفى اقتصر فقط على ما حاولوا تحريفه مما جاء فيها على لسان اصدق كتاب لا ياتيه الباطل من يوثق يديه ولا من خلفه

فمن ذلك : أنهم يوقعون في ذهن المتفرج العادي ان الانجيل كان اول الكتب السماوية المنزلة ، والله لا يزال في أصله الاول الالهي الرزق به على سيدنا عيسى

من بين الافلام التي تعرض في قاعات السينما بالمغرب ، أفلام تهتم بالقصص الدينية والتاريخي لتلجها الشركات العالمية للانتاج السينمائي

وقد حضرت اخيراً احد هذه الافلام الدينية التي اقبلت قصصها من الكتاب السماوية والتي تعرض حياة الانبياء ، وكان العرض بعدما «أهبط» بالعرائش ، استغرق عرض الفيلم ثلاث ساعات ، قدمت خلالها قصص ستة من الانبياء هم : آدم ولوح وعيسى و ابراهيم ولوط واصحاق ، وكان بحالهم رفق بلقن اللغمة الفرنسية ، ففضل مشكورا بلدرجة ما اهدى معرفته ، وقد خرجت من هذا العرض متيقنا بالخطر الكبير الذي يتضمنه هذا العرض سواء من حيث الاهداف البعيدة أو المقاصد المادية القريبة ، ومعلوم ان

### فداء الى كافة السادة العلماء

(تمة ما على الصفحة الثامنة)

العالمين . هذا ايها الاخوان كلمة موجزة موجهة اليكم من اهلهم الداخل في عموم المذايبي سائلنا الله تعالى ان يحفظكم بالصبر والتأنيب في هذه المهمة الجديدة التي صلبكم فيها جميعاً بحول الله وقد وعدنا الله تعالى بالصبر في قوله «يا ايها الذين آمنوا ان تصبروا لله ولتصبروا الله بلصبركم وبنيت اقدامكم ، وفي قوله تعالى «ولتصبرن الله من بصره ان الله لقوي عزيز ، والسلام عليكم اولا واخيراً ورحمة الله تعالى وبركاته آمين

مع ان الله تعالى يقول كما في سورة النساء «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير هديهم فاولئك هم المفلتون لولا ما نولت ونصله جهنم وصات مصيراً ، فلهي الهدى هو الواجب الملقى على اطلاقنا فما هو الخاص من ذلك اذا نحن بقصدنا سالكين طريق الاهمال ، اللهم اهدنا ووفقنا الى الباع كتابك الكريم وحديث رسولك المصطفى وانض علينا من اسرارها وانوارها ما يعرکنا الى العمل بها بارحم المرحومين بارب



## ميمون مولي الفخار

بقلم : الأستاذ عبد الله شويح

- 1 -

وعبار فضله، واثن كان قال ان مهارة المملوك في العلم في عصره أمر نادر، فانا نقول له. انها أمر نادر في كل عصر لا في عصره فقط، بل في العصر الاسلامي الاول، وبكفي نبوغه حجة على تقدم عصره وازدهار العلم فيه، والفضل في كل ذلك يرجع الى الاسلام الذي أهدر الفوارق بين المالك والمملوك ولا سيما في الفضائل الفلسفية والكمالات الانسانية وام يظهر معنا الا ما اقتضته الاحكام الشرعية في بعض الحقوق والمعاملات.

وعلى هذا الالزام لعمداً شقيق والدنا رحم الله الجميع شرحان مظهر في مجلته وسط سماه مفتاح الاسرار على نظام الاساذ الفخار، وصغير في بضعة كتابات ومنها لقلنا هذه الابيات (ردج)

أرجو من الناس قبول العذر إذ لست بالخمر ولا ابن الخمر وكؤن مملوك بعلم ماهر في عصرنا اليوم قليل نادر إن رمت دليلاً بفضل الواحد ام أرو عن جد ولا عن والد أباؤها سلون بهما ومبه ونسمة من بعدها مصروفه وبغير الله لعمد أصحاحا ماشان مع عيب بها وأوضعا فيها إلهي سبهي وبأري الفج بها كالبها والقاري ثم الصلاة والسلام دائم على النبي المظفي بن هاشم وآله وصحبه الأخيار المحترمين السادة الأبرار فهذا السبك المثلين والالظم الرصين مما يدل على براعته في الصفاة وطول بساعه في الادب، وما أحسن اعتداده واروقه في النفس، ولا سيما قوله إذ لست بالخمر ولا ابن الخمر، فهو وحده عنوان نباه

ان تكون في موقفهم من العدو وهي على كل حال تصاندهم بة تلميذ بمشاركته في صفاة الادب، على ان نظامه العلمية كقبلة بمعرفة ما كان له من ملكة اديبة. وقريحة في نظم الشعر، خصوصا وان مؤلفاته - لهما علما - كلها منظومة. واول ما لذكر من مؤلفاته نظمه للاجرومية المعروفة في عام النحو وهو يقع في (169) بيتا من الرجز، وان شئت في ضعف هذا العدد من مشظوره وقد سماه بالحنة وهو يقول في اوله :

يقول عبد الله مولى الفخار الحمد لله العظيم السجار ثم صلته على النبي محمد الهادي الرضى الامي وصحبه ومن لئلا والآل ذري الوفا والعدل والكمال وما الا اذكرك في الاعراب نظما يديما رائم الصواب من بعد ان ابين الكلاما

بالقرارات، الماهر فيها. اصطلاحا مقارنا عليه بين أهل العلم، ولا يبدل هذا الا بتدال الواقع له اليوم، ومعلم المقرري الحافظ ابو عبد الله محمد الزينولهي ومعلم الشيخ الاساذ المقرري بمديلة فاس ابو عبد الله محمد بن عمر اللخمي، ومعلم الشيخ ابو العباس احمد بن موسى الشهير بابن حداة وغيرهم، وأخذ عنه هو وجماعة منهم الشيخ الفقيه الاساذ المحقق المقرري ابو الحسن علي بن احمد السورنجاخي الشهير بالوهري وغيره، فقد علت مكانته وعرف قدره، واشتهر بعلم القراءات واتقانها فأصبح في هذا العلم قدوة متبعا وحجة مرجوعا اليه في تهقيق مسائله وتحرير مشاكله، ولا يزال عند أهل هذا الفن علما مشهورا مشارا اليه بالبدان بوحد بكلامه وبشهادته بقواه وقه وصفه ابن القاضى وغيره من مترجميه بلنه اساذ مديلة فاس أي مقرها، وناهيك به من وصف يدل على ما بلغه في هذا العلم من رتبة عالية.

ولم يكن ذلك، القراءات فقط، وان بلغ فيها هذا المبالغ بل كان يشارك في علم النحو وفي الادب وفي الفقه الذي تأهد وصفه به من جميع مترجميه أما النحو فتدلىنا على اشتغاله به، نظمه لمقدمة ابن ابروم. وأما الادب فبدل عليه ما ذكر من ان له تصاندا خاضب بها أهل مالقة، ولا تدري ما مفهوم هذه التصاندا فيمكن ان نهبون في مسائل من علم القراءات، كما يمكن

هو الاساذ الكبير مقرري فاس الفقيه النحوي الاديب ابو وكيل ميمون بن مسعود المصمودي، مولى أبي عبد الله بن الفخار أحماني، أي مقلته فإنه كان مملوكا له فعلمه حتى ادرك مقامات العلماء ثم اعتقه، ويقال انه كان يعمل له بالهار ويقبل على صلته بالليل وهكذا كان شأن الرقيق في العالم الاسلامي فانه بعد ضوا في الاسرة المالكة له، وخدمته لكون في مقابلة تعليمه وتربيته ونهائه على الدين الحنيف والاخلاق الفاضلة الا ما نذر ولقد ادركنا امثلة حسنة من هذا القبيل ففي مديلتنا هجعة كتاب مكتب اسود يصمى السيد بريك يولى مال الفسال، وكان يحفظ القرآن ويجده تلاوة وكتابة ونخرج عليه في كتابه شهر من أهل البلد من ذوي الهونات الذين ما زالوا يعملون له العبة والتقدير، وكان هناك ثاب يصمى السيد (برويل) ولا ادري لمن كان انماؤه، والمهم انه كان له كتاب قرآني ايضا تعلم فيه الكثير، وكانت له هلت حفظت القرآن عليه ونخرجت به، وكانت تلوب له عند غيابه وبعدة كانت تعلم هيات المسلمين في بيتها، فالجد لذلك المعاد، والرحمة لاهله الكرام

أخذ المترجم من جماعة من أهل العلم بفاس، منهم مولاة كما ذكرنا، وكان شرحا فيها اساذ أي مقررا حارفا، فان وصف اساذ في المغرب انما كان يطاق على العالم

### تكريم العلماء

وشخصيات اخرى وعلمه لجمع السادة المدعوين حضر جلالة فاغتمها الجميع فرصة للسلام عليه وللهمة بإيلائه من العارض المرضي الخفيف الذي ألم به في هذا الشهر، أدام الله عافية جلالة، واطال بقائه للاسلام والمسلمين.

### المطبعة المهدية

شارع احمد الفديمة 14

محمد الخامس 81

لهاون

أقام صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ليلة القدر بالقصر الملكي بالرباط مآدبة عشاء تكريما لعلماء المملكة وهدايا الاقطار العربية والاسلامية الذين وفدوا على المغرب للمشاركة في المروض الدينية التي تلقى بحضوره الشريف في شهر رمضان المعظم وقد حضر هذه المآدبة أعضاء الحكومة وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة المسلحة ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي

بجده الرؤوف والانسامات والتقدم من ذالرجز المقرب تعلم اولاد صفار المكتب عن الذي ملهم به تعلمنا يقول يا رب ارحم المعلما لما رأيتهم شقوا ونعبوا في جميع منثور وام بقلوبوا أبتلت ان النظم فيما أدري أشهر وارلى من نفس النثر والله من رحمته سبحانه ومن بالقوبة والاصانه ويقول في اخره : تمت بحمد الله ذي الارجوزه صريحة الانفاظ لا ملفوزه حيث بما فيها من المقدمة فهي على أمثالها مقدمه لما القضت صميتها بالحنفة فهي لقارها الذهب طرفه



أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

## نقباينة

أقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 54 -

ركمات صحبة الضحى

(873)

أخرج احمد والحاكم في المستدرک وصححه عن الس قال رابت الله عليه الصلاة والسلام

صلى صحبة الضحى ثمان ركعات - واخرج الهمداني عن عتبة قال: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلى ركعتي الضحى بصورتيهما: بالشمس وضحاها - والضحى واخرج ابن ابي شبة عن ام سلمة انها كانت تصلى الضحى ثمان ركعات: وهي قاعدة فقيل لهما: ان عائشة كانت تصلى اربعاً. قالت ان عائشة امرأة شابة -

قال الامام الصهوي: هذا الاثر بوخذ منه ان من صلاها قاعدا ضاعف الركعات لان صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

العبري الطيبة ايضا كتاب «نفسه الاحلام» ومن اشهر مؤلفات ابن العبري في التاريخ كتابه «مختصر تاريخ الدول» وقد قدر المستشرق ارويي المشهور في ميديا ليدوف صالحا ابن العبري كوخ، واستفاد بشكل واسع من اعماله في بعض مؤلفاته واسهم ابن العبري بقسط كبير في دراسة نحو لغته السريانية، وبلغ الى قلعه النحو السرياني في الشعر، ملخص النحو، كتاب الحرارة، واكثر من مؤلف نحوي لابن العبري هو كتابه المفصل في قواعد اللغة السريانية، كتاب الروائع، الذي نظم فيه لفظ اللغة السريانية وخصائص لهجتها.

ابن العبري ومن تراثه الادبي حالف الحظ كتابه «احاديث مضحكة» وفي عام 1961 صدرت في ليدن اول ترجمة بالروسية لهذا الكتاب بعنوان «كتاب الطرائف» (تحرير - البروفيسورة بروفولفسكايا، العضو المراسل لادابية العلوم السوفياتية) وفي عام 1972 اصاد مترجم الكتاب اصداؤه بعنوان «احاديث

لدهش العقل وتطرد الحزن» وفي العام المذكور نفسه تعرف القراء الاوكرانيون على قصص ابن العبري بما تحمله من روح الفكاهة وحضور البديهة والذهن الثاقب، وقد اجادى، ورده، الذي قام بملقلها الى الاوكرانية في اللغتين بدقة ومهارة عن لغتي «احاديث المضحكة» وكشف روح ذلك العصر الجليل مرت 750 سنة على ميلاد هذا الاديب العالم الموسوعي الا ان تراثه الغني لا يزال موضع حفظ ورعاية الاجيال الصاعدة. وهو امام الزمن، وهدت مؤلفات ابن العبري نصبا مجيدا يخلد ذكره.

وكان ابن العبري شاعرا ممتازا يثير الدهشة والاعجاب الصادقين بقصائده العصماء وقصائده الدقيقة الحادة كالسهم وقد تدرت موهبته الادبية والشعرية عاليا من قبل الكثير من العلماء المحققين.

واسهم العلماء الصوفيون بقسط كبير في دراسة تراث العبري ايضا كتاب «نفسه الاحلام» ومن اشهر مؤلفات ابن العبري في التاريخ كتابه «مختصر تاريخ الدول» وقد قدر المستشرق ارويي المشهور في ميديا ليدوف صالحا ابن العبري كوخ، واستفاد بشكل واسع من اعماله في بعض مؤلفاته واسهم ابن العبري بقسط كبير في دراسة نحو لغته السريانية، وبلغ الى قلعه النحو السرياني في الشعر، ملخص النحو، كتاب الحرارة، واكثر من مؤلف نحوي لابن العبري هو كتابه المفصل في قواعد اللغة السريانية، كتاب الروائع، الذي نظم فيه لفظ اللغة السريانية وخصائص لهجتها.

وكان ابن العبري شاعرا ممتازا يثير الدهشة والاعجاب الصادقين بقصائده العصماء وقصائده الدقيقة الحادة كالسهم وقد تدرت موهبته الادبية والشعرية عاليا من قبل الكثير من العلماء المحققين.

واسهم العلماء الصوفيون بقسط كبير في دراسة تراث العبري ايضا كتاب «نفسه الاحلام» ومن اشهر مؤلفات ابن العبري في التاريخ كتابه «مختصر تاريخ الدول» وقد قدر المستشرق ارويي المشهور في ميديا ليدوف صالحا ابن العبري كوخ، واستفاد بشكل واسع من اعماله في بعض مؤلفاته واسهم ابن العبري بقسط كبير في دراسة نحو لغته السريانية، وبلغ الى قلعه النحو السرياني في الشعر، ملخص النحو، كتاب الحرارة، واكثر من مؤلف نحوي لابن العبري هو كتابه المفصل في قواعد اللغة السريانية، كتاب الروائع، الذي نظم فيه لفظ اللغة السريانية وخصائص لهجتها.

وكان ابن العبري شاعرا ممتازا يثير الدهشة والاعجاب الصادقين بقصائده العصماء وقصائده الدقيقة الحادة كالسهم وقد تدرت موهبته الادبية والشعرية عاليا من قبل الكثير من العلماء المحققين.

واسهم العلماء الصوفيون بقسط كبير في دراسة تراث العبري ايضا كتاب «نفسه الاحلام» ومن اشهر مؤلفات ابن العبري في التاريخ كتابه «مختصر تاريخ الدول» وقد قدر المستشرق ارويي المشهور في ميديا ليدوف صالحا ابن العبري كوخ، واستفاد بشكل واسع من اعماله في بعض مؤلفاته واسهم ابن العبري بقسط كبير في دراسة نحو لغته السريانية، وبلغ الى قلعه النحو السرياني في الشعر، ملخص النحو، كتاب الحرارة، واكثر من مؤلف نحوي لابن العبري هو كتابه المفصل في قواعد اللغة السريانية، كتاب الروائع، الذي نظم فيه لفظ اللغة السريانية وخصائص لهجتها.

وكان ابن العبري شاعرا ممتازا يثير الدهشة والاعجاب الصادقين بقصائده العصماء وقصائده الدقيقة الحادة كالسهم وقد تدرت موهبته الادبية والشعرية عاليا من قبل الكثير من العلماء المحققين.

واسهم العلماء الصوفيون بقسط كبير في دراسة تراث العبري ايضا كتاب «نفسه الاحلام» ومن اشهر مؤلفات ابن العبري في التاريخ كتابه «مختصر تاريخ الدول» وقد قدر المستشرق ارويي المشهور في ميديا ليدوف صالحا ابن العبري كوخ، واستفاد بشكل واسع من اعماله في بعض مؤلفاته واسهم ابن العبري بقسط كبير في دراسة نحو لغته السريانية، وبلغ الى قلعه النحو السرياني في الشعر، ملخص النحو، كتاب الحرارة، واكثر من مؤلف نحوي لابن العبري هو كتابه المفصل في قواعد اللغة السريانية، كتاب الروائع، الذي نظم فيه لفظ اللغة السريانية وخصائص لهجتها.

## العالم والاديب الالامع ابو الفرج غريغوريوس ابن العبري

بقلم س. ما لفييف

امادة القوة والحيمة الى اللغة والاداب السريانية مع جهة واتاحة الفرصة لاهلها دينه كي يستفيدوا من العلوم الاسلامية بالشكل المطلوب، ومن اعمال ابو الفرج ابن العبري الفلسفة ومد «كتاب العقل» و «كتاب لغة الحكمة» وموسوعة «حكمة الحكم» و «مختصر الفلسفة اليونانية» حيث قام فيها بعرض وتعميق معالم ارسطو الانطاطونية الجدد وبحث المفاهيم الفلسفية لابن سينا الذي كان يعتبره اساتذا له في الفلسفة والطب

ومن بين اعماله في الفلك «مصدر القوي» بكتاب «اشراقة العقل» و «التقويم الفلكي» والآخر يضم جداول فلكية وضمت خصيصا للمهندسين في عام الفلك

وكطبها فاق اياه المشهور الى حد كبير حتى انه عين عام 1268 طبيبها استشاريا للخزان المغولي العظيم

وبلغ الى اعماله في المواضيع الطبية تعليق على كتاب «اقوال ماثورة» لوضع اسس علم الطب القديم هو قراط اليوناني. كما ألف كتابا ضم تعليقات على كتاب «مسائل طبية» للطبيب السرياني حنين ابن اسحق

وعلى تفسيرات الطبيب والفيلسوف وعالم الطبيعيات اليوناني فالين، وقام باعادة صياغة وتكملة نفسهمات العالم اليوناني ديموقريطوس «حول العقارب» وترجم الى السريانية «قانون الطب» لابن سينا.

ومن اعمال ابن العبري ايضا كتاب «نفسه الاحلام» ومن اشهر مؤلفات ابن العبري في التاريخ كتابه «مختصر تاريخ الدول» وقد قدر المستشرق ارويي المشهور في ميديا ليدوف صالحا ابن العبري كوخ، واستفاد بشكل واسع من اعماله في بعض مؤلفاته واسهم ابن العبري بقسط كبير في دراسة نحو لغته السريانية، وبلغ الى قلعه النحو السرياني في الشعر، ملخص النحو، كتاب الحرارة، واكثر من مؤلف نحوي لابن العبري هو كتابه المفصل في قواعد اللغة السريانية، كتاب الروائع، الذي نظم فيه لفظ اللغة السريانية وخصائص لهجتها.

وكان ابن العبري شاعرا ممتازا يثير الدهشة والاعجاب الصادقين بقصائده العصماء وقصائده الدقيقة الحادة كالسهم وقد تدرت موهبته الادبية والشعرية عاليا من قبل الكثير من العلماء المحققين.

واسهم العلماء الصوفيون بقسط كبير في دراسة تراث العبري ايضا كتاب «نفسه الاحلام» ومن اشهر مؤلفات ابن العبري في التاريخ كتابه «مختصر تاريخ الدول» وقد قدر المستشرق ارويي المشهور في ميديا ليدوف صالحا ابن العبري كوخ، واستفاد بشكل واسع من اعماله في بعض مؤلفاته واسهم ابن العبري بقسط كبير في دراسة نحو لغته السريانية، وبلغ الى قلعه النحو السرياني في الشعر، ملخص النحو، كتاب الحرارة، واكثر من مؤلف نحوي لابن العبري هو كتابه المفصل في قواعد اللغة السريانية، كتاب الروائع، الذي نظم فيه لفظ اللغة السريانية وخصائص لهجتها.

وكان ابن العبري شاعرا ممتازا يثير الدهشة والاعجاب الصادقين بقصائده العصماء وقصائده الدقيقة الحادة كالسهم وقد تدرت موهبته الادبية والشعرية عاليا من قبل الكثير من العلماء المحققين.

واسهم العلماء الصوفيون بقسط كبير في دراسة تراث العبري ايضا كتاب «نفسه الاحلام» ومن اشهر مؤلفات ابن العبري في التاريخ كتابه «مختصر تاريخ الدول» وقد قدر المستشرق ارويي المشهور في ميديا ليدوف صالحا ابن العبري كوخ، واستفاد بشكل واسع من اعماله في بعض مؤلفاته واسهم ابن العبري بقسط كبير في دراسة نحو لغته السريانية، وبلغ الى قلعه النحو السرياني في الشعر، ملخص النحو، كتاب الحرارة، واكثر من مؤلف نحوي لابن العبري هو كتابه المفصل في قواعد اللغة السريانية، كتاب الروائع، الذي نظم فيه لفظ اللغة السريانية وخصائص لهجتها.

بمسائل الفلسفة واللاهوت والفلك والطب، وبالجنرافية فضلا عن اهتمامه بالادب والشعر

في عام 1244 انقلبت امرته الى النطاكية (تركيا) حيث واصل غريغوريوس دراسته في دير محلي وسرعان ما اخذ بلصحة اقربائه وسافر الى طرابلس (البلقان) حيث شرع يدرس الطب واللاهوت والجدلية في مدرسة طبية عليا

والجانب الاخر من حياة ابن العبري هو نشاطه الادبي والعلمي، فعلى مدى حياته كان يعمل ويؤلف كثيرا في هذا المجال وكان يهتم الى هذا الحد او ذك بكافة العلوم التي تدرس لدراستها على صباه

ووصف الماصرون العبري «باله عبقرى مصر» وروعة زمانه، لقد حكمت هذه الكلمات اعجابهم بالصفات الانسانية العميقة التي تحلى بها هذا المفكر العظيم وباعماله العلمية والادبية الغزيرة

توفى ابن العبري عام 1296 وفي خلال حياته القصيرة الجز الكثير من الاعمال. باص السجل الذي نظمه شقيقه صفيو برصوم والذي لا يعد كاملا. على ان ابا الفرج الف 81 كتابا، اما المستشرق الانجليزي ف، رابت، فقد كتب عن مدد ابن ابن العبري «طرق تقريبا ما عرفه عصره من ابواب المعرفة. علما بان هدفه كان

في 10 نيسان عام 1976 حلت ذكرى مرور 750 عاما على ميلاد المفكر السرياني العظيم ابو الفرج غريغوريوس ابن العبري.

على مدى قرون طويلة كان تراث ابن العبري المبدع مادة تجلب اهتمام الباحثين والمترجمين والكتاب

كان ابن العبري عالما وكاتبيا وشاعرا حائفا الحظ فقد بقيت مؤلفاته الادبية طويلة من بعده وهي لا تزال حتى يومنا هذا ثمر المذمة في نفوس القراء، وقد استخدمت اللقائنه العلمية الكثيرة استخداما واسعا ولرقت طويل في مختلف نواحي المعرفة. من قبل اجيال عديدة من العلماء

ولد ابو الفرج ابن العبري في مدينة ملطية الواقعة في ارضي تركيا حاليا، وقد تخرج عالم واديب المستقبل وثرى ملك لغوية اظفاره في حو ومغم بحب العلم والادب. فابوه الذي كان طبيا معروفا سعى لان يحصل غريغوريوس واخوانه الثلاثة على تعليم رائع باللغة الملك الازمية.

وكان غريغوريوس يتقن جيدا اللغات السريانية والعربية واليونانية والارمنية والفارسية والتركية، بلما كان يكتب في مختلف فروع المعرفة باللغتين السريانية والعربية

كانت دائرة اهتمامات ابن العبري واسعة بشكل استثنائي اذ كان يهتم

في 10 نيسان عام 1976 حلت ذكرى مرور 750 عاما على ميلاد المفكر السرياني العظيم ابو الفرج غريغوريوس ابن العبري.

على مدى قرون طويلة كان تراث ابن العبري المبدع مادة تجلب اهتمام الباحثين والمترجمين والكتاب

كان ابن العبري عالما وكاتبيا وشاعرا حائفا الحظ فقد بقيت مؤلفاته الادبية طويلة من بعده وهي لا تزال حتى يومنا هذا ثمر المذمة في نفوس القراء، وقد استخدمت اللقائنه العلمية الكثيرة استخداما واسعا ولرقت طويل في مختلف نواحي المعرفة. من قبل اجيال عديدة من العلماء

ولد ابو الفرج ابن العبري في مدينة ملطية الواقعة في ارضي تركيا حاليا، وقد تخرج عالم واديب المستقبل وثرى ملك لغوية اظفاره في حو ومغم بحب العلم والادب. فابوه الذي كان طبيا معروفا سعى لان يحصل غريغوريوس واخوانه الثلاثة على تعليم رائع باللغة الملك الازمية.



# أليس منكم رجل رشيد ؟ !

( 5 )

بقلم : الأستاذ أحمد باكو

الأصفار فارغة تدل بالبرهان الرياضي على ان ما نلاحظه الدولة مع نصائهم ونهله من مدارس ومعاهد، وما تصرفه على التعليم وتكوين الاطهر من أموال، ليس الا حرثا في البحر وبناء على الرميل، لا رأس مال القيمة وأسها وهو العاصر البشري معدوم مهذوم، ولا أعتقد ان احدا يستطيع ان يدعي ان الاجيال المتنامية منذ أخذ لناؤنا يتجهون بالغريبات مؤهلة بالتقدير الذي يجب، لان نجلس على كراسي اتعلمهم والادارة والاضاء ولان تؤمن على الاعراض وعلى مفاتيح الخزينة العامة التي نعرف جميعها هـ، وانهما على املائها من اهلنا هذا الجيل ا وهكذا نصل الى حيث نرى اللبرج يعري خزينة الدولة ويعري بأموالها، كما يعري النساء ويعري بأعراضهن ا وهكذا بأبسط الموضوع الا ان يعود بنا الى اللحظة ، وواجهها بإعداد آخر، يؤكد ان اللبرج يخرب الحياة كما يخرب الحياة ويخرب الدنيا كما يخرب الدين

الاسرة الا لانهم لم يعرفوها، وما جهلوا الا لانهم نشأوا في بيوت فلك فيها الانحلال بالحيا والعفة والنصب، فلم يرو فيها أبوة ولا أمومة  
وإذا أخذ لناؤنا يتجهون تبسج الغريبات أمهات الهميون، فان من القياس الصحيح، ان نسين بهن ولبرهن الظن، ولو تاملن وحصلن الشهادات العليا، ومن القياس الصحيح كذلك الا لتوقع الاما لراه من الحلال مظهره في الاسرة والجمع، وان نقاط من جهل صالح لان لتأخلفه على الدين والوطن

ولا ريب ان تربية الشهاب وإعدادهم لحمل الامانة، من أكد الضروريات لهذا الامة واستمرار وجودها المادي والمعنوي.

ولا ريب انها خسارة لا تعوض أن يجيء جهل الخيانة فاقتدا للحيا الذي هو وما الفضائل كلها، وغير مؤهل لان يؤمن على تراث الاصلاف وهي خسارة مادية قابلة لان توزن ونحسب بالارقام، لان هذا يعني انه جهل غير ملائج اقتصاديا، مثله مثل الارض الموات التي يحرثها الحارثون ويسدون ويسقون ثم لا يحدون مديها الا انقضاء والرقوم

ويستلهم حروب الختام في الاقتصاد واللامية اث يصخرج من هذا الكلام، ومن ملاحظة الواقع، معادلة بي ظريها كثير من الكميات والارقام، وليس في حاصلها

عصرنا يشوع الاهتمام بالثروة والتعليم

وقد صار مشهورا ان يتضجر الخطاب من انعدام الكفاية الخلفية في المخطوبات، وان يتضجر الآباء من العدماء في الخطاب، ولا يكاد يصدق اليوم زواج الا على هاتوات شائكات يتحملها كل من الطرفين على مضض، ولعم المؤدب الدهر ا ولا يد على كل حال، بالمناجبة، من الالفاظ الى الغرب للتعبر بجهل الهميون الذين يدهشنا جميعا ظهورهم في هذا الزمان ومن ذلك المكان فقد تحدثت وتضاربت التعليقات التي لساول ان نزيل العجب من هذوذهم عن قومهم واثارهم الجهل والغرضي والقدارة على العلم والنظام واللطفة، وهي القواعد التي تقوم عليها الحضارة الغربية، ويعرض عليها الغربيون وعلى لورثها لابلانهم، وبذلك في ذلك الجهد والمال، والتعلم المقلج الذي يؤده الواقع حاضر لا يرفضه الا جامد، إن هؤلاء الهواذ ليسوا في الحقيقة الا الامار العفلة ليهاتهم التي معها الانحلال والاباحية، لاسباب منها هذا اللبرج الذي يقتحمه لناؤنا وبناقص فيه الغريبات

وإذا استمر هذا الجيل الشاذ في الكناز، وهو مستمر فعلا، فان أوربا وامريكا ستحاولان الى غاية يعيش فيها الناس كما تمش البهائم، لان الهميون يرفسون فيهما يرفسون نظام الاسرة الذي مله بأنني حب الوطن، وكل حوافر الحضارة والعمران، وما رفقوا

ان رفق مجتمعه ووظفه فلا يرحم صغيرا ولا يوقر كبيرا، ولا يطيع رئيسا فمن هذا البرور ومن هذا الحيا والوقار اللذين يهجر بهما الولد نحو والده، بكل صب الفرد على ما يرشد ويبلغ أشده، ملكة الصلاح، بكل ما فيها من التقوى والامانة والعفة والانضباط، وكل الاخلاق الدينية والمدنية، التي لا يهدها لكي يكون المواطن صالحا والتي بدونها يكون مصيبة على نفسه وعلى الناس ومعال ان يتطبع الولد بهذا الحيا والوقار اذا نشأ يرى مع أمه وأخته ما يكفنه اللبرج اليوم، من صوريات؛ ومعال ان تطبع الهات بهما اذا نهأت للبرج أمام الوالد والام على هذا النحو الماكن الخليل،

ولعل ذلك - فليس لنا - ان نلمس بين المتبرجات زوجات صالحات يستطعن ان يتعلمن أمانة الزواج وينهن بمواثيقه، وليس لنا ان نتوقع مدين ذرية صالحة لبر ولا نطق، ونهلي ولا نهدم .

ولكل ذلك فليس لنا ان نعجب إذ نرى ذرارينا وشبابنا على ما هم عليه من ظيش وسفه مع كل ما يتاج لهم مع فرص العلم والثقافة والثروة بالنسبة لمن سبقهم من أجيال

وأعتقد ان من تحصل الحاصل، والواقع بتعدادنا بما نعايه من مصائب ان نجلب الدليل على الحظاظ الاخلاق لدى أجيالنا الحالية، بالمقارنة مع الاجيال السالفة، حيث ثلما للظفر المكس، بالظفر لامتياز

على ان هذا التقا وعواقبه لا يخص المرأة وان كانت اضاراه المعالجة تقه عليها مباشرة ، بل انه يتعدى الى المجتمع كله ، كساره وصفاره رجاله وسانه .

فاذا تحقق ان اللبرج يهين المرأة ويفقدنا الحيا والاحسان على النحو الذي سلف ، فانه مؤد حتما الى فساد الاسرة التي لا تصلح الا بصلاح الزوجة وعاء العائلة ومحض الاولاد .

وهنا نصل الى حيث نرتب بجلاد عواقب اللبرج نعم المجتمع كله ، من خلال فساد الاسرة التي لا تقوم الا بالحيا والاحسان فلا ريب ان الزوجة اذا لم تكن صالحة ، فان الاسرة تنجر عن يدنا المجتمع ، بإسداده بالذرية الصالحة الموصلة للخلافة والامانة .

ولا ريب ان المرأة اذا افقدت الحيا، فقدت وارع الصلاح واصبحت ناصيتها به الشيطان يفسدها وينفسد بها وهناك ارتباط طبيعي بين العسر والحيا اظرادا وبين العربي والعدم الحيا المعكسا بحيث يمكن ان يقال، ان المرأة تفقد من حياها بقدر ما تعري من جسدها كما وكيفا وهناك ارتباط طبيعي بين الحيا ووازع الصلاح اظرادا والمعكسا، بحيث يمكن ان يقال ان المرأة تفقد من هذا الوازع بقدر ما تفقد من حياها ومن ثم فان المرأة التي تفقد حياها، لا تستطيع ان تمد المجتمع بالولد الصالح الذي يبر أبوه ويبر امته، والذي يرق أبوه لا يند

فلم آخر  
( ثلثة ما على الصفحة 8 )  
نماذج الالبيها ودبانهم محل صخر .  
ج - استلال عقدة نفوق الاجلبي عند الشعوب اللامية في تقديم هذه الافلام على انها حقائق لا جدال فيها .  
د - بث سموم الصهيونية العالمية عن طريق البحر بالمور الشك والزلة في العقول وصدم المتفرج العادي بما يلقى ما عده من حقائق دله التي جاء بها القرآن .



## اعلانات ادارية

الهيئة الاقليمية  
لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي  
مكناس

يعلن النائب الاقليمي  
لوزارة التعليم الابتدائي  
والثانوي بمكناس انه  
سيقبل وانابة 12 اكتوبر  
1976 على الساعة 10 صباحا  
عروض الانمان المتعلقة  
بالمواد الخاصة بتسيير المظام  
المدرسية خلال الدورة الرابعة  
من السنة 1976 .

( 1 ) المواد الغذائية  
( 2 ) القظية  
( 3 ) التخوير  
( 4 ) الغاز

وستجري دراسة هذه  
العروض يوم 12 اكتوبر  
1976 بمقر الهيئة

اما الضمانة الدهائية فقد  
حددت بثلاثة في المائة  
( 3 % ) من مجموع ثمن  
البضاعة .

ويمكن الاطلاع على  
دفتر الشروط الخاصة بمكتب  
المؤون الاجتماعية بالهيئة  
الاقليمية 18 ساحة 2 شلبر  
مكناس .

والسلام  
النائب الاقليمي  
الامضاء

رشيد كلون

الهيئة الاقليمية  
لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي  
خليفة

يعلن النائب الاقليمي  
لوزارة التعليم الابتدائي  
والثانوي بمكناس ، انه  
سيقبل وانابة 12 اكتوبر  
1976 على الساعة 10 صباحا  
عروض الانمان المتعلقة  
بالمواد الخاصة بتسيير المظام  
المدرسية خلال الدورة الرابعة  
من السنة 1976 .

( 1 ) المواد الغذائية  
( 2 ) القظية  
( 3 ) التخوير  
( 4 ) الغاز

وستجري دراسة هذه  
العروض يوم 12 اكتوبر  
1976 بمقر الهيئة

اما الضمانة الدهائية فقد  
حددت بثلاثة في المائة  
( 3 % ) من مجموع ثمن  
البضاعة .

ويمكن الاطلاع على  
دفتر الشروط الخاصة بمكتب  
المؤون الاجتماعية بالهيئة  
الاقليمية 18 ساحة 2 شلبر  
مكناس

والسلام  
النائب الاقليمي  
الامضاء

رشيد كلون

المملكة المغربية

مدينة مكناس

اعلان عن مناقصة

في 8 ذو القعدة 1896  
على الساعة الرابعة زوالا  
سيشرع في فتح ظروف  
المناقصة بفتح ادوات لجمهور  
المكاتب لخلاف مصالح بلدية  
مكناس وذلك لسنة 1976 .

ويجب ان تسلم العروض  
داخل ظروف مضمونة الى  
كتابة السيد رئيس المجلس  
البلدي . وآخر أجل لذلك هو  
يوم فتح الظروف قبل الساعة  
الثانية عشرة زوالا

ويمكن أخذ الملف  
المتعلق بذلك بمكتب قسم  
الحصانات العامة بالمصالح  
البلدية بمكناس

مكناس في 28 رمضان 1896  
رئيس المجلس البلدي

الامضاء

الرحالي رحال

## صفحة مظلمة من تاريخ ابلقان

الحلقة الثالثة القسم الثالث

كان شقيق السلطان ديد  
الحميد الثالثي رحمه الله  
( محمد رشاد ) اعطى السلطة  
المطلقة لانور باشا الذي نصب  
في اعادة اكثر من مائة الف  
جند في جزيرة جاناك  
قلعة بدون ان يستلزم مركز  
ارستان حربه ، وسبب غضب  
يوسف مير الدين باشا وعلد  
عدم اصابة مدس يوسف  
مير الدين الور المتهور ، أمر  
بقتله ونفذ اهلوب اليهود  
وقطع شرايين ذراهه في وسط  
القصر

كما انه كان كسب ثقة  
محمد رشاد السكر واغتيال  
المرشال نيازم باشا في مقر  
قبادنه باستلامه في كلية  
الحربه بلا صعب وكانه عمل  
لمصلحة اليهودية العالمية .  
وبعد هزيمة الانراك حرب  
وهرب معه مائة مليون  
لسيرات عثمانية الى النمسا

كما الخراط وزهر الخارجية  
التركية ت . ر . في الشهوية  
وكان من اعضاء كوملترن  
السوفياتي وكان يتناول وحده  
خلدها مشوبا بصغرا في بلغراد  
ويشرب الخمر القديم مع رفقاءه  
واثناء نقاشه مع احد المشائخ  
الخدومين بموسكو رفح  
صوته على الشيخ المسكين  
راجرا داني لحت يهودي  
ولا أمرف لغتهم بل انفي لاصرة  
عجربة . المني فجري وانخر  
بفجره

وفي زمن حكم الديكتاتورية  
لعب عصمت ايلونو ادوارا  
خطيرة وبعث جماعة من  
الجامعين الى موسكو وخدم  
مصلحة ستالين بلا جائزة كهرة  
كما ان انور باشا كان  
خدم مصلحة الماسونية العالمية  
مثل ظلمت باشا وجمال باشا  
ولدم بعد حراب البصرة  
وحسب الاخبار الوثوقة

## الاعيان الدينية والقومية

فهو يهمل اولئك الذين  
يقومون الاحتفالات الماجلة  
في الاعيان القومية او الوطنية  
فيملون الملايين من الدراهم  
في المشروبات الكحولية  
والمرامير والقبيلات الساحرات  
ولولود عن كل ذلك اقبح  
المخازي واعظم الملكرات  
وبخلائف فيها الجاهل بالنايل  
ولذلك فيها حرمت الدين  
ولأبج فيها المروءة بغير  
سكين ويقبح كل من رأى  
ومسغ من ملايين المتفرجين  
ولا اعتقد بان فردا من العقلاء  
بعد المعاصي شكرا لنعم  
رب المانين المهم الا ما  
كان من جماعة اصيحت  
ندوس عقواها باقدامها  
( اولئك الذين طبع الله على  
قلوبهم وصمهم وابصارهم  
واواذك هم الغافلون )

( نعمة ما على الصفحة الاولى )  
فيلغ من كل ذكر . ويلاذ  
بكل عن قدر فيلزل بذلك  
الى الدحض الاسفل من الهون

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

اقلام ازال

اعلان عن مرض اثمان

يقبل عامل اقليم ازيلال  
انابة 15 - 10 - 1976 على  
الساعة العاشرة صباحا  
العروض المتعلقة باشغال جلب  
الماء الصالح المشرب بايزو  
- دائرة ايزو - اقليم ازيلال .  
اضمانة المؤقنة تقدر بـ :  
3000 00 درهما

يفحص الملف بمصلحة  
التجهز القروي للمدرسة  
الاقليمية للفلاحة ببلجي ملال ،

ونجول في ألمانيا وسويسرا  
والنجا الى موسكو ونصل  
بلهين ونفاوض معه لمساعدة  
الثورة التركية

وفعلا حصل على خمسين  
الف بلدية وثبات الآلاف من  
الرياص والقنايل ولم يكف  
وام يقف في حدوده المصلحة  
بل سافر الى تركستان وطمع  
ان يكون ( خان ) أي سلطان  
بخارى واسلج في خططه  
واهمل مخططات الحربية ولم  
يعلم الخيل ولم يحفظ في الامور  
ونصرف مثل اصوص الجبال  
في ابلقان ثم قتل في المعركة  
وافسد آمال ونظام  
المرحمتانين الذين لم  
يتصورا ولم يتظروا عاقبة  
لصرفات القائد المنحوس المنهور  
الشيخ مغلي زادة

## الوحدة حق طبيعي (تتمة)

وظجة ونظوان والمرنش  
والماصور والحسمة ومرانكش  
والجديدة وخربكة ومرس  
وقد تميز هذا الاجتماع  
بحماس خاص فهو فيه العادة  
العلماء ايتهاجم عن المخطوات  
المؤفنة بخصر قضية تحرير  
الصحراء المغربية المستصبة ،  
وتحقيق الوحدة الشاملة ،  
مدوون بالخائفة والاسلوب  
الحكيم الذي صلبه امير المؤمنين  
في هذه المعركة المقدسة  
التي اضافت الى مفاخر  
جلالته منفضرة جديدة  
صقبي الدبلوماسية المغربية  
لتميز بها بين الأمم والاجبال  
كما قدم الجيج الاستثنائي  
قائمة المشاركين باسم نخبة  
من الصادة العلماء وقد شاركوا  
بالفعل بنفس اللانحة ، وهي  
فكرة جديدة لم يسبق اليها  
من قبل ، اني غير ذلك من  
مواقف العلماء الفردية والجماعية  
وفي مختلف الجهات والجماعات  
التي يعمل بها العلماء مما لا  
يمكن عدده او حصره



## في المحيط الإسلامي

وتركها قررنا عرض خلافهما على محكمة الدولة الإلهية وتقدمت اليونان بطلب اتخاذ اجراءات تحفظه على الجرف القاري في بحر ايجي وقد رفضت المحكمة طلب اليونان باغلبية 12 صوتا مقابل صوت واحد

افتتاح مسجدين في اسطنبول مكة المكرمة - تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي دعوة من اتحاد الجمعيات الاسلامية في اسطنبول لحضور افتتاح مسجدين في مولدورن وسيدلى في اسطنبول في اؤئل شوال القادم . هذا وكانت حكومة المملكة السعودية قد تبرعت بمبلغ خمسة ملايين ريال لهذا المسجدين .

### تصليح السعودية

تبدأ السعودية تنفيذ خطة صناعية كبرى تشمل 6 مناطق صناعية جديدة اذفة الى 890 مشروعا صناعيا في ميادين غير بتولية ، وهناك عدد من الصناعات الثقيلة والسيارات والسيارات ، وستكلف هذه المشاريع خلال مرحلة التنفيذ في خمس سنوات حوالي 49 مليون ريال وستفيد منها 27 الف عامل .

### المطبعة المهدية

شارع احمد الفلمية 14

محمد الخامس 81

لهاون

### وزارة الشؤون الاسلامية في مالابا

أشرفت اول وزارة للشؤون الاسلامية في الفلبين نولاها سفير الفلبين السابق في المملكة السعودية ، وقد كان ذلك عقب لقاء الرئيس الكابولي عمر بونجو والرئيس الفلبيني وندارسهما لمشكلة المسلمين في الفلبين وتهدد ماركوس بالغاء هذه المشكلة بما يرضى السكان المسلمين ( وافلج الحق )

### حكمة العدل الدولية

#### تعطي الحق لتركيا

سجلت تركيا نصرا قائلوا لحقوقها في بحر ايجي الذي تحاول اليونان السيطرة عليه . ومعلوم ان اليونان

هدفه تحرير الوطن ونأجس دولة اسلامية لا تهادن الكفار ولا تبدل موقفها تجاه اعداء الوطن والملة

وكان مصطفى كمال يتصل بعلماء السنة والشريعة ويملج الخمور واغلق بيوت الدعارة

ولكن المفاوضات مع اقزاب الافرنج اجري بكل سرية وثوق ضمانات الكفار في جلسات الخمور وحصب ما اهدج انخرط جلال بايار في الماسونية وترقى واصبح في درجة الامتياز الاكظم بحمل علامة 83 لا تؤمن بوجود الله ولا يتلقى لدين محمد العربي وكان يعتبر اصل الانسان من نظرات القروء ( يتبع )

## صفحة مظلمة من تاريخ البلقان

الجلد 8 القسم 2

للشيخ عمر مفتي زاده

طالب وبحلون الخمور والفجور ) انداعت نار الفتنة بين سكان البلقان اوهلرت دماء الاطفال الرضع والشيوخ الركع وشقت بطون الامهات لاجل التسليحة والمقاومة بل كان ذنج اولاد المسلمين عبادة وتقربا الى رب اليهود يهوه الذي يبارك اجرامات اليهودية حسب زعمهم

وكان عصمت ابولو ومصطفى كمال في جبهة فلسطين واضطروا الى الاكسحاب في الليل كما ان منظمة الجاسوسية الصهيونية تبلي Nili كسبت بعض الخونة من العرب ووجدتها ضد الانترك وبهذه الوسائل والخونة المجرمين ومشاركتهم في الكارثة ضيقت تركيا الحرب والتزمت الصلابة من الخليفة المعقل

ان السلطان وحيد الدين بهت مصطفى كمال وبعض رؤساء عصبة ( قواي ملية ) بظهور وكلفتهم باعلان الجهاد في سبيل الله وتطهير الوطن من جش الاحتلال البريطني واليوناني والايطالي والفرنسي

وقد انتشرت دعوة الجهاد الاكبر في جميع الاناضول ولبس ( جلال بايار ) رئيس الجمهورية سابقا عمامة بضاء وجبهة المشايخ وقام بالقاء الخطب الحماسية بحرك عاطفة الشعب وبعهجم وتوضأ ويصلي ويذمو الله بكها وتضرع ويتسلى باسم غالب خوجا وبدعى انه من أسرة الشرفاء ويحلف بالله ان

آلاف اللهيرات الذهبية وترك مدينة سلانيك بلا مقاومة لاحدا الانراك ظنا ان وعود الانجليز واليهود تجلب له الفوائد المزمومة

وفي أثناء حرب ( جاناك قلعة أي مردنييل ) نفذ السلطان وحيد الدين الجبهة وكلف احد صباهي الصمك بمهمة سرية فحصل على اصرار مذهلة وهي ان اكثر من مائة من كبار القادة من طائفة البلغار يسعون في هدم الدولة ويبيع كمالها وتقسيمها وكانوا يعطون اصرار الجبهات للاعداء .

وكان ذلك الصياد لعب دوره ونفذ حكم الاعداء على 140 جاسوسا بلغاريا وصربيا بعد فحصهم أنهم بلا خيان يحملون أسماء اسلامية ويتقنون التركية وهم خرجوا المكلمة العسكرية

وبعد نجاح خطة الصياد أمر السلطان وحيد الدين بهلاء معسكر داود باشا اكراما للقائد المتطوع الذي اصدق حمل اسم الباشا وظهر جهار الدولة من كبار الخونة والجواسيس

هذه الحقائق الموجرة نهذة من صفحات مظلمة من تاريخ البلقان الذي كان يعرش في ارضه اكثر من ستمائة صلة طوائق نصرانية بكل حرية

وعند ظهور طائفة الماسونيين الاشرار والنصار اليهودية العالمية واصحاب طريقة البهائية ( الذين يؤمنون بالوهمية دلي بن ابي

كما ان في جبهة فلسطين قام الجاسوس الشهير لاورانس الكولونيل الانجليزي ووزع صدة آلاف من اللهيرات الذهبية بين البدو وحرصهم على القتال ضد المسلمين الانراك ودرج عماله على نصف سكة الحديد الحجاري . كان بعض رعاء ورؤساء القبائل يصدقون باكاذيب لاورانس المأبون الذي يتقن العربية ويعرف نفسية العرب ويقنعهم بانواع الوعود المعسولة .

وبمسانحة شدة مقاومة قائد ووالي ادرنة EDIRNE شكري باشا كان هذا الشهيد التركي اشتهر في كل القرى والمدن التركية والتي اسجل كلمات الشاعر الذي يغني بصوت حماسي كما يلي :

طونا نهرى انام ديور  
Tuna nehri Akmam diyor  
نهر طونا ينادي : انني لا اجري  
Etrafimi yKmam dior

ولا ادمر كل ما حولي من العمران  
شاني بويوك شكري باشا  
Chani buyüh Sükrü pacha  
عظم شان شكري باشا

أدرنه در جيقمام ديور  
Edirneder G'kmam diyor  
اصبر ، انني لن اخرج من ادرنا  
طينا نهرى آفاد كيدر  
Tuna Nehri Akar qider

نهر طونا يجري ويجري  
أطرافني يبقار كيدر  
Etrafini ykar gider  
ويدمر كل ما حوله  
شاني آلقاك تحسين باشا  
Chani alqak Tahsin pasa

عنوانه ساقط تحسين باشا  
سلانيكدي جيقار كيدر  
Salonikdin qikar gider  
يخرج دن سلانيك بلا رجعة  
وكان تحسين باشا  
عامل سلانيك اسلم مئات